

مقدّمٌ ورثة عمل في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عنوان:

"علم اللغة العربية في المواقف الرياضية: تواصل رياضي فصيح... أداء أعمق"
د. زينب رعد أحمد الحمداني

مقدمة:

في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه الهوية الثقافية واللغوية في البيئات المهنية المختلفة، يبرز السؤال: أين موقع اللغة العربية في الملعب؟ فبينما نرى لاعبينا يتدرّبون، وحكامنا يُديرون المباريات، وإعلاميينا يُعلّقون، وإداريينا يُخطّطون — نجد أن اللغة المستخدمة غالباً ما تكون مزيجاً من العامية المُشَوَّهة، أو المصطلحات الأجنبية غير المُعرَّبة، مما يُؤثِّد الخطاب الرياضي هوئته، ويُضعف من قدرته على التأثير، ويربك عملية التواصل الفعال بين عناصر المنظومة الرياضية.

وفي سياق أكاديمي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يُعدّ الطالب ليكونوا قادة المستقبل في الملاعب والمدارس والإدارات الرياضية، فإن تعزيز استخدام اللغة العربية الفصيحة — الصحيحة، المناسبة، والسيّاحية — في المواقف الرياضية ليس ترفاً بل ضرورة مهنية وتربيوية ووطنية.

لهذا، نقترح تنظيم ورثة عمل، تستهدف أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين، بهدف تسلیط الضوء على "علم اللغة العربية في المواقف الرياضية"، باعتباره مدخلاً علمياً وتطبيقياً لفهم كيفية توظيف اللغة في البيئات الرياضية، وتحليل أنماطها، وتطوير أدائها، بما يخدم الأهداف التعليمية والمهنية والثقافية للكلية.

عنوان الورثة:

"علم اللغة العربية في المواقف الرياضية: تواصل رياضي فصيح... أداء أعمق"

الرؤى:

أن تصبح اللغة العربية أداة فاعلة ومحبّرة في كل موقف رياضي داخل الكلية وخارجها، تعكس الهوية، وتعزز الفهم، وترتقي بالأداء.

الرسالة:

تمكين الكوادر الرياضية الأكاديمية من فهم واستخدام اللغة العربية بوعي لساني في المواقف الرياضية، عبر تحليل سياقاتها، وتوظيف مصطلحاتها، وتطوير خطابها، بما يخدم العملية التعليمية والمهنية.

أهداف الورثة:

- 1 رفع الوعي اللغوي لدى الكادر الأكاديمي والطلاب بأهمية اللغة العربية في المواقف الرياضية.
- 2 تقديم إطار لساني (لغوي) علمي لتحليل الخطاب الرياضي في سياقاته المختلفة.
- 3 تشخيص التحديات التي تواجه استخدام العربية في البيئات الرياضية داخل الكلية وخارجها.
- 4 تدريب عملي مكثّف على صياغة عبارات رياضية فصيحة في التدريب، التحكيم، الإعلام، والإدارة.
- 5 رفع الوعي اللغوي لدى الكادر الأكاديمي والطلاب بأهمية اللغة العربية في المواقف الرياضية.

- 6 توحيد واستحداث مصطلحات رياضية عربية قابلة للاستخدام اليومي.
- 7 ربط اللغة بالهوية والقيم في السياق الرياضي التربوي.
- 8 تفعيل دور الكلية كحاضنة للغة العربية في المجال الرياضي من خلال مبادرات مستدامة.
- 9 إطلاق مشروع "العربية في الملعب" كمبادرة دائمة داخل الكلية.

الفئة المستهدفة:

1. أعضاء هيئة التدريس (العاملون أثناء الدوام).
2. طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.
3. المدربين والإداريين العاملين في الكلية.
4. طاقم الإعلام الرياضي الجامعي (إن وجد).
5. طلاب الأنشطة الرياضية والاتحادات الطلابية.
6. المهتمون باللغة العربية وتطبيقاتها المهنية.

مدة الورشة:

ثلاث ساعات ويقترح أن يكون الوقت من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 1 ظهراً، لضمان الحضور والمشاركة دون تعارض مع الجداول الدراسية أو الإدارية.

محاور الورشة:

المحور الأول: لماذا نهتم باللغة العربية في المواقف الرياضية؟ (45 دقيقة).

- الرياضة ليست حركة جسدية فقط، بل هي تواصل، قيادة، توجيه، وتأثير — وكلها تحتاج لغة.
- اللغة العربية: بين كونها واجباً وطنياً، وضرورة مهنية، ووسيلة تربوية.
- نماذج واقعية من داخل الكلية: كيف نستخدم اللغة الآن؟ وما أثر ذلك على الأداء؟
- عرض إحصائي سريع: نسبة استخدام العامية/الأجنبية مقابل الفصحى في المحاضرات، التدريبات، الاجتماعات.
- لماذا "علم اللغة" وليس "قواعد" فقط؟ — مقدمة مبسطة عن اللسانيات وعلاقتها بالسياقات المهنية.

المحور الثاني: تحليل لغوي سريع لأبرز المواقف الرياضية (45 دقيقة).

❖ تصنیف المواقف:

- ✓ موقف تدريسي (مدرب ← لاعب).
- ✓ موقف تحكيمي (حكم ← لاعب/مدرب).
- ✓ موقف إعلامي (معلق ← جمهور).
- ✓ موقف إداري (مدير ← موظف/فريق).
- ✓ موقف جماهيري (جماهير ← لاعبين/حكام).

❖ تحليل عينات حقيقية:

- ✓ تسجيل صوتي لحصة تدريبية داخل الكلية.
- ✓ مقطع فيديو لتعليق طالب على مباراة جامعية.
- ✓ نموذج من توجيهات إدارية شفهية أو مكتوبة.
- ✓ نموذج من توجيهات إدارية شفهية أو مكتوبة.
- ✓ ماذا نلاحظ؟
- ✓ استخدام العامية المفرط.
- ✓ تداخل لغوي (عربي - إنجليزي - فرنسي).
- ✓ غموض في التوجيه بسبب ضعف الصياغة.

- ✓ أخطاء نحوية وصرفية تؤثر على المعنى.

❖ المحور الثالث: ورشة تدريب عملي — صياغة عبارات رياضية فصيحة (60 دقيقة).

 - ❖ نشاط تفاعلي — تقسيم إلى مجموعات صغيرة.
 - ❖ كل مجموعة تتلقى موقفاً رياضياً وتكلف بصياغة عبارات فصيحة مناسبة له:
 - المجموعة 1 (تدريب): كيف توجه اللاعبين لتصحيح وضعية دفاعية في كرة السلة؟
 - → النموذج المقترن: "ارفعوا مستوى التركيز الدفاعي، وحافظوا على المسافات بينكم، ولا تتركوا المساحات مفتوحة للخصم".
 - المجموعة 2 (تحكيم): كيف تشرح للاعب سبب إنذاره بلغة واضحة ومهنية؟
 - → النموذج: "تم إنذارك بسبب تدخل غير رياضي، نرجو الالتزام بروح اللعبة في الدائرة القادمة".
 - المجموعة 3 (إعلام): كيف تصف هدفاً جميلاً في مباراة كرة قدم بلغة عربية جذابة؟
 - → النموذج: "انطلق كالسهم، وراوغ المدافعين بخفة، ثم سدد كرة صاروخية اخترقت شباك الحارس".
 - المجموعة 4 (ادارة): كيف تبلغ الفريق بموعد تدريب إضافي بطريقة رسمية ومحفزة؟
 - → النموذج: "نظراً لأهمية المباراة القادمة، تم تحديد تدريب إضافي يوم الخميس بعد العصر، نأمل من الجميع الحضور والالتزام.
 - عرض النتائج ومناقشتها مع الميسر.
 - التصويت على أفضل صياغة في كل موقف.

المحور الرابع: مبادرة "مصطلحات رياضية عربية موحدة" (30 دقيقة).

• عرض قائمة مصطلحات أجنبية شائعة في الكلية (مثل, Warm-up, Offside, Dribbling, Timeout, Coach) وورشة سريعة لاقتراب بدائل عربية:

 - ← Warm-up ← الإحماء.
 - ← Offside ← التسلل.
 - ← Dribbling ← المراوغة.
 - ← Timeout ← وقت مستقطع.
 - ← Offside ← التسلل.
 - ← Coach ← المدرب / المرشد.

• اعتماد قائمة أولية من 10 مصطلحات سيتم تعليمها داخل الكلية.

• توزيع ملصقات (Posters) تحمل هذه المصطلحات لتعلق في القاعات والصالات الرياضية.

- المحور الخامس: خطة عمل — كيف نستمر بعد الورشة؟ (30 دقيقة).
 - إطلاق مبادرة “العربية في الملعب” داخل الكلية، وتشمل.
 - تخصيص “ساعة عربية رياضية” أسبوعياً في التدريبات والمحاضرات.
 - مسابقة “أفضل استخدام للعربية في موقف رياضي” بين الطلاب.
 - إصدار نشرة شهرية إلكترونية باسم “لسان الرياضة” تعرض نماذج لغوية متميزة.
 - تشكيل “لحنة لغوية رياضية” من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، لمتابعة المبادرة.

- تضمين معايير اللغة العربية في تقييم العروض والتدريبات العملية للطلاب.
- توزيع استبيان قصير لتقييم الورشة وجمع المقترنات.

- توزيع استبيان قصير لتقييم الورشة وجمع المقترنات.

المخرجات المتوقعة:

1. كتيب مصغر (8 صفحات) يحتوي على:
 - أهم 20 عبارة رياضية صصيحة في التدريب، التحكيم، الإعلام، والإدارة.
 - قائمة أولية بـ 10 مصطلحات رياضية عربية موحدة.
 - خطوات مبادرة "العربية في الملعب."
2. ملصقات تعليمية للمصطلحات الموحدة تتعلق في المرافق الرياضية والقاعات.
3. قاعدة بيانات أولية للمشاركين المهتمين بمتابعة المبادرة.
4. استبيان تقييم يُستخدم لتطوير ورش مستقبلية.
5. توصية رسمية لعمادة الكلية بإدراج معايير اللغة العربية في تقييم الأداء العملي للطلاب.
6. تسجيل مرئي وسموع للورشة ينشر على منصات الكلية لأغراض التوثيق والتدريب المستمر.